

اللباب في علل البناء والإعراب

باب مذ ومنذ .

وهما حرفان في موضع واسمان في موضع فإذا كان معناه (في) فهما حرفان وإذا كان معناه تقدير المدة وابتدائها فهما اسمان إلا أن الأكثر في (مذ) أن تستعمل اسما والأكثر في (منذ) أن تستعمل حرفاً وعلاوةً وذلك أن أصل (مذ) (مذذ) فحذفت نونها والحذف تصرّف وذلك بعيد في الحروف ويدلّ على الحذف أن لك لو سمّيت ب (مذ) ثم صغّرته أو كسّرتة أعدتها فقلت (مّنيذ) و (أمناذ) .

فصل .

و (منذ) مفرد عند البصريّين ومركّب عند الكوفيّين واختلفوا في تركيبه فقال الفرّاء (من ذو) التي بمعنى (الذي) في اللغة الطائفيّة وقال غيره أصله (من إذ) ثم حُذف وركّب وضُمّ أوّله دلالة على التركيب وبنوا على هذا الإعراب